

Congenital heart disease in infants of diabetic mothers

Walaa Abd Elmonem Mohammed Alkamhawy

قد تعاني الأم الحامل من البول السكري أثناء الحمل فقط في 5% من حالات الإصابة بمرض البول السكري وقد تكون الإصابة به قبل الحمل وهذا قد يؤثر بالسلب على الجنين وعلى الطفل حديث الولادة. هذا وقد لوحظ أن مدى تأثير مرض السكر عند الأم على الطفل الوليد يعتمد على شدة إصابة الأم بالمرض وطول مدة الإصابة به هذا إلى جانب نوع العلاج ووقته ومدى انضباط نسبة السكر أثناء الحمل. ومن أهم الآثار السلبية لهذا المرض حدوث نقص نسبة السكر في دم الطفل الوليد وهذا بسبب زيادة نسبة الأنسولين المفرز بسبب تضخم خلايا لانجر هانز بالبنكرياس والتي من دورها فرز الأنسولين الذي يؤدي إلى نقص نسبة السكر بالدم وأيضاً يعمل هذا الهرمون كهرمون نمو فيجعل الطفل حديث الولادة زائد في الوزن عن المعدل الطبيعي مقارنة بالأطفال في هذا السن و العمر الرحمي. أيضاً من السلبيات التي قد يعاني منها الطفل الوليد لام مريضة بالسكر عيوب خلقية بالقلب وتضخم عضلة القلب وتضخم جدار القلب وهذا التضخم وإن كان حميداً و مؤقت إلى انه قد يؤثر بالسلب على وظائف القلب وبالتالي على الحالة الصحية العامة للطفل. وتعتبر الموجات الصوتية للقلب ذات قيمة عالية في تشخيص أمراض القلب في الجنين داخل الرحم و قبل الولادة حيث يساعد على الاستعداد لاستقبال مثل هذه الحالات عند الولادة وهي وسيلة سهلة ودقيقة لتشخيص ومتابعة أمراض القلب المختلفة في الأطفال حديث الولادة خاصة الأطفال المولودين للأمهات المصابات بمرض البول السكري. أهداف الدراسة: 1- دراسة مدى انتشار عيوب القلب الخلقي في الأطفال حديث الولادة للأمهات المصابات بمرض السكري. 3- معرفة مدى التأثير السلبي لمرض البول السكري على قياسات الموجات فوق الصوتية للقلب في الأطفال حديث الولادة للأمهات المصابات بالمرض. مكان الدراسة: تم اختيار حديث الولادة موضع الدراسة من الأطفال المولودين بقسم النساء والتوليد بمستشفى جامعة الإسكندرية. المعاير المتضمنة: 1- الأطفال حديث الولادة لأمهات مصابات بمرض البول السكري. 2- الأطفال حديث الولادة لأمهات مصابات بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمر. المعاير المستثناء: 1- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم أثناء الحمل لحمى قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الحصبة الالمانية. 2- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم لبعض الأدوية التي قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الليثيوم وبعض ادوية الصرع. 3- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم للاشعاع السيني أثناء الحمل. المنهج: تم إجراء البحث على عينة تتكون من ستين وليداً لأمهات مصابات بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمر. الفحوصات: وقد تم إجراء التالي للمواليد موضع الدراسة. 1-أخذ التاريخ المرضي بالتفصيل عن مرض البول السكري نوعه مدته ومدى التحكم فيه. 2- دراسة تاريخ الحالة الأكلينيكي وفحص إكلينيكي دقيق للطفل وأخذ التاريخ المرضي لداء السكري لدى الأم. 3- تم عمل موجات صوتية على القلب في أول شهر من عمر الطفل. 4- تم عمل اشعة عادية على الصدر اشعة ورسم قلب (X) للأطفال في الإناث نسبة من أكثر الذكور نسبة أن وجد: للنتائج. الطف عمر من شهر أول خلال في (X) التي شملتهم الدراسة. - تبين بالموجات الصوتية على القلب أن نسبة حدوث العيوب الخلقية بالقلب كانت حوالي 58.3% في الأطفال للأمهات المصابات بمرض السكري. - تبين بالموجات الصوتية للقلب لاطفال الامهات المصابات بمرض البول السكري ان هناك زياده في الااصابه بعيوب القلب الخلقيه في الأطفال الذين كانت امهاتهم مصابه بمرض السكري قبل الحمل عن الأطفال الذين اصبت امهاتهم اثناء الحمل. الخلاصه: - ومن هذه الدراسة نستخلص أن الأطفال للأمهات المصابات بمرض البول السكري اكثر عرضه للأاصابه بعيوب القلب الخلقيه .التوصيات: -- التشخيص المبكر و علاج مرض البول السكري أثناء الحمل

مما قد يقلل من تأثير الاطفال الوليدة بالمرض .- يجب التشخيص المبكر وعلاج الاطفال للامهات المصابات بمرض البول السكري مما يفيد في تقليل التأثير السلبي للمرض على حياة ومستقبل الطفل .- يجب عمل الموجات الصوتية للقلب للاجنه حيث يتسمى التشخيص المبكر لامراض القلب في حالات إصابة الام بمرض البول السكري وبالتالي التعامل المناسب والعلاج السريع للحالة منذ ولادتها .- الاستعمال الروتيني للموجات الصوتية للأطفال حد يثي الولادة خاصه في حالة إصابة الام بمرض البول السكري لسرعة التشخيص وعلاج حالات إصابات القلب المختلفة .يجب اعاده فحص الاطفال المصابين بتضخم عضله القلب عند الولادة بالموجات فوق الصوتية عند عمر سته اشهر لمعرفه اذا ما كان التضخم مستمر ام مؤقت.